

طليل الحائى والمعتصر

الشيخ الدكتور
عبد العزيز الخطيب الحسنى
الشافعى الدمشقى

•

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دلیل الحاج
والمختصر

حقوق الطبع لكل مسلم

يطلب من المؤلف
هاتف : ٣٧٣٣٣٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان
وعلمه البيان، وفرض الفرائض وبين
الأركان.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، فرض على القادرين حج
بيته الحرام، وجعله أحد أركان
الإسلام، مكفراً للذنوب والآثام.

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده
ورسوله الذي بين لنا أحكام الحج
والعمرة بقوله وفعله حيث قال (خذوا
عني مناسككم) ، اللهم صلّ وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه ومن اتبعهم بإحسان.

أما بعد : فهذه رسالة مفيدة
مختصرة لأهم ما يحتاجه المسلم من
أحكام الحج والعمرة، سميتها
« **دليل الحاج والمعتمر** » وجعلت

أحكامها على المذهب الشافعي ما لم
أصرح بغيره ، ثم توجتها بأهم
الأحكام التي يجب على العبد
معرفة راجياً من الله أن ينفع بها
من كتبها ونشرها وقرأها وعمل بها،
ونسأله تعالى لنا ولجميع حجاج بيته
الحرام القبول وجزيل الثواب وإليه
المرجع والمآب، إنه نعم المولى ونعم
النصير.

عند السفر:

يستودع الله تعالى أهل بيته، ويخرج من مظالم الخلق، ويقضي ما أمكنه من ديونه أو يستأذن من دائنيه، ويرد الودائع، ويكتب وصيته يدوّن فيها حقوق العباد عليه خاصة، ويترك لأهله نفقتهم إلى حين رجوعه، ويجتهد في إرضاء والديه، ويحرص على أن تكون نفقته من حلال وإلا لم يصح حجّه عند الحنابلة، وعليه أن يتعلم كيفية الحج وهو فرض عين، ويصلي ركعتين خفيفتين من غير الفريضة ينوي بهما سنة السفر راجياً من الله تعالى وأن يجعل له في سفره الخير كله ويصرف عنه الشر كله.

فإذا ركب السيارة أو الطائرة دعا :

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر،
﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين. وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾
اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى، ومن العمل ما ترضى،
اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو
عنا بُعدَه، اللهم أنت صاحب في
السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني
أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة
المنظر، وسوء المنقلب في الأهل
والمال والولد.

صفة أداء الحج:

للحج ثلاث كفايات يمكن أن يؤدي بها:

- ١- الأفراد : وهو أن يحرم بالحج في أشهره (شوال وذى القعدة وعشر من ذي الحجة) ، ويبقى على إحرامه إلى يوم النحر . فإذا فرغ من حجه وأراد الإحرام أحرَم من خارج مكة لأجل العمرة .
- ٢- القران: وهو أن ينوي أداء الحج والعمرة معاً ، ولا يتحلل منهما الحاج إلا يوم النحر ، أو

يحرم بالعمرة ثم يدخله عليها قبل
الشروع في طوافها.

٣- التمتع: وهو أن يحرم أولاً
بالعمرة فيؤدي أعمالها وهي الطواف
والسعي والحلق أو التقصير، ثم يحرم
بالحج من مكة أو قربها يوم التروية
وهو الثامن من ذي الحجة، (وسمي
متمتعاً لاستمتاعه بمحظورات
الإحرام بين الحج والعمرة.)

وعلى القارن والمتمتع شاة في سن
الأضحية وصفاتها.

ونبين فيما يلي دليلاً للحاج
والمعتمر موضعاً أعمال الحاج
لحالاته الثلاث:

أولاً : أحكام الحج

أولاً: المفرد بالحج:

أ - ما يجب على المفرد بالحج قبل
الثامن من ذي الحجة:

- ١- الإحرام من الميقات (وهو ركن)
وإنشأؤه من الميقات واجب.
- ٢- طواف القدوم (وهو سنة).

٣- السعي (وهو ركن) ثم يبقى على إحرامه إلى يوم النحر، وإذا لم يسع المفرد بعد طواف القدوم أو ذهب إلى منى مباشرة أو عرفات، فعليه أن يسعى بعد طواف الإفاضة .

وعليه أن يتجنب محظورات لإحرام.

ب - ما يسن على المفرد بالحج يوم الثامن من ذي الحجة :

الذهاب إلى منى والصلاة فيها:

الظهر - العصر - المغرب -

العشاء - الفجر، وإذا لم ينو الإقامة

في مكة أربعة أيام غير يوم الخروج

والدخول فله أن يقصر الصلاة

الرباعية ويجمع بين الظهر والعصر،

وبين المغرب والعشاء.

ج - ما يجب على المفرد بالحج
يوم التاسع من ذي الحجة (يوم
عرفة) :

- ١- التوجه إلى عرفة (وهو ركن):
بعد شروق الشمس يصلي فيها
الظهر والعصر في وقت واحد
وبأذان واحد وإقامتين جمعاً وقصراً
(إن كان له حكم المسافر) وينبغي
له الإكثار من الدعاء مستقبلاً القبلة
رافعاً يديه، وعرفة كلها موقف.
- ٢- التوجه إلى مزدلفة بعد غروب
الشمس.

د - ما يجب على المفرد بالحج ليلة
العاشر من ذي الحجة (ليلة
مزدلفة):

١- يصلي المغرب والعشاء حين الوصول إلى مزدلفة جمعاً وقصراً (جمع تأخير إن كان له حكم المسافر) بأذان واحد وإقامتين.

٢- يسن أن يلتقط سبع حصيات لرمي جمرة العقبة الكبرى، ويجوز أخذها من منى (ينتقي الحصى بحجم حبة الفول).

٣- المبيت بمزدلفة (وهو واجب) والأفضل صلاة الفجر فيها والإكثار من الدعاء عند المشعر الحرام إلى طلوع بياض النهار (وهما سنة).

ويجوز للحاج أن يخرج من المزدلفة بعد نصف الليل للذهاب

إلى منى للرمي أو إلى مكة لطواف
الإفاضة.

هـ - ما يجب على المفرد بالحج
يوم العاشر من ذي الحجة (يوم
النحر) - أعمال يوم النحر:

١- رمي جمرة العقبة من جهة
واحدة فقط (لأن الجهات الأخرى
كانت جبلاً زمن رسول الله
وحتى عهد قريب كما هي صورة
الغلاف) (وهو واجب) بسبع
حصيات مكبراً مع كل حصاة ،
وله تأخيرها إلى آخر أيام
التشريق قبيل غروب اليوم
الثالث، لكنه لا يتحلل التحلل
الأكبر حتى يرميها.

٢- حلق الرأس أو تقصير الشعر
ولو لثلاث شعرات (وهو ركن)
بنية التحلل من الإحرام ، فيحل له
محرمات الإحرام إلا الجماع،
وهذا هو التحلل الأصغر.

٣- طواف الإفاضة (وهو ركن) وبه
يكون التحلل الأكبر.

و - ما يجب على المفرد بالحج أيام
التشريق الحادي عشر من ذي
الحجة :

١- المبيت في منى ليلة الحادي
عشر (وهو واجب) ومن تركه
عليه التصدق ب (٥ ر.س).

٢- رمي الجمرات الثلاث بعد
الزوال إلى آخر أيام التشريق

ابتداءً من الصغرى فالوسطى
فالكبرى .

٣- (٧ حصيات لكل جمرة) يكبر مع
كل حصاة ويدعو بعد الصغرى
والوسطى، ولا دعاء بعد جمرة
العقبة، ومن ترك ثلاث حصيات
فأكثر يلزمه الفدية.

ز - الثاني عشر من ذي الحجة

١- المبيت في منى ليلة الثاني
عشر (وهو واجب) من تركه
تصدق بمعدل (٥ ر.س)

٢- ومن ترك المبيت كله في أيام
التشريق فعليه ذبح شاة ، ومن
ترك ليلة من اثنتين صح مبيته
وعليه صدقة (٥ ر.س).

٣- رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال كما في اليوم الأول، ويحق له التعجيل ، فينفر إلى مكة قبل الغروب ثم يطوف للوداع (وهو واجب) وله تأخير الرمي كله وجمعه مع رمي اليوم الثالث عشر عند الشافعية والحنابلة.

ح - الثالث عشر من ذي الحجة (لمن بقي في منى)

١- رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال كما في اليوم الأول ، ومن ترك رمي الجمرات كله في أيام التشريق فعليه ذبح شاة.

٢- مغادرة الحاج إلى مكة وطواف الوداع (وهو واجب) ، وفي تركه

دم عند الشافعية والحنفية والحنابلة
إلا للحائض والنفساء والمتعجلات
بالرحيل قبل الطهارة، وطواف
الوداع سنة عند المالكية.

ثانياً: القارن بين الحج والعمرة:

أ- مايجب على القارن (أي الجامع
بين الحج والعمرة) قبل يوم الثامن
من ذي الحجة:

- ١- الإحرام من الميقات (وهو ركن)
وإنشاؤه من الميقات واجب.
- ٢- طواف القدوم (وهو سنة).

٣- السعي (سعي واحد للعمرة والحج) ثم يبقى المحرم على إحرامه إلى يوم النحر وعليه أن يتجنب محظورات الإحرام.

ب - ما يسن على القارن يوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية):
الذهاب إلى منى والصلاة فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ، وإذا لم ينو الإقامة في مكة أربعة أيام (غير يوم الخروج والدخول) فله أن يقصر الصلاة الرباعية، فيجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء.

ج - ما يجب على القارن يوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) :

١- التوجه إلى عرفة (وهو ركن)
بعد شروق الشمس يصلي فيها
الظهر والعصر في وقت واحد
بأذان واحد وإقامتين جمعاً وقصراً
(إن كان له حكم المسافر)
ويستحسن الإكثار من الدعاء
والذكر مستقبلاً القبلة رافعاً يديه،
وعرفة كلها موقف ولها حدود معلومة
٢- التوجه إلى مزدلفة بعد غروب
الشمس.

د- ما يجب على القارن ليلة العاشر
من ذي الحجة (ليلة مزدلفة) :

١- يصلي المغرب والعشاء حين
الوصول إلى مزدلفة جمعاً

وقصراً جمع تأخير (إن كان له حكم المسافر).

٢- ويسن أن يلتقط سبع حصيات لرمي جمرة العقبة الكبرى، ويجوز أخذها من منى (ينتقي الحصى بحجم حبة الفول).

٣- الواجب المبيت بمزدلفة، ويسن أن يصلي الفجر فيها، والإكثار من الدعاء عند المشعر الحرام إلى طلوع بياض النهار، ويجوز للحاج أن يخرج من مزدلفة بعد نصف الليل للذهاب إلى منى للرمي أو إلى مكة لطواف الإفاضة.

هـ - ما يجب على القارن يوم
النحر (يوم العاشر من ذي
الحجة) وهي أعمال يوم النحر :

١- رمي جمرة العقبة من جهة
واحدة (وهو واجب) بسبع حصيات
مكبراً مع كل حصاة، وله تأخيرها
إلى آخر أيام التشريق قبل غروب
شمس يوم الثالث، لكنه لا يتحلل
التحلل الأكبر حتى يقوم برميها.

٢- حلق الرأس أو تقصيره ولو
لثلاث شعرات (وهو ركن) بنية
التحلل من الإحرام، فيحلُّ له
محرمات الإحرام إلا الوطء، وهذا
هو التحلل الأصغر.

٣- طواف الإفاضة (وهو ركن)
وبه يكون التحلل الأكبر .

و - ما يجب على القـارن أيام
التشريق الحادي عشر من ذي
الحجة :

١- المبيت في منى ليلة الحادي
عشر (وهو واجب) ومن تركه
تصدق بمعدل (٥ ر.س).

٢- رمي الجمرات الثلاث بعد
الزوال إلى آخر أيام التشريق ابتداءً
بالصغرى فالوسطى فالكبرى (سبع
حصيات لكل جمرة) يكبر مع كل
حصاة، ويدعو بعد الصغرى
والوسطى ولادعاء بعد جمرة

العقبة، ومن ترك ثلاث حصيات
فأكثر فعليه الفدية.

ز - الثاني عشر من ذي الحجة

١- المبيت في منى ليلة الثاني عشر
(وهو واجب)،

ومن ترك المبيت كله في أيام
التشريق فعليه ذبح شاة.

٢- رمي الجمرات الثلاث كما في
اليوم الأول، ويجوز له التعجيل
فينفر من منى إلى مكة قبل
الغروب ، وله تأخير الرمي كله
وجمعه مع رمي اليوم الثالث عند
الشافعية والحنابلة .

ح - الثالث عشر من ذي الحجة

١- رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال كما في اليوم الأول، ومن ترك رمي الجمرات كله في أيام التشريق فعليه ذبح شاة.

٢- مغادرة الحاج إلى مكة وطواف الوداع (وهو واجب) وفي تركه دم عند الشافعية والحنفية والحنابلة إلا الحائض والنفساء والمتعجلات بالرحيل قبل الطهارة، وطواف الوداع سنة عند المالكية.

ثالثاً: ما يجب على المتمتع بالعمرة إلى الحج:

أ - قبل الثامن من ذي الحجة:

١- الإحرام من الميقات (وهو

ركن) وإنشاؤه من الميقات واجب .
٢- طواف القدوم وهو طواف
العمرة (وهو ركن)
٣- السعي وهو سعي العمرة (وهو
ركن) .

٤- الحلق أو التقصير لشعر الرأس
(وهو ركن) بنية التحلل ويحلّ له
محرمات الإحرام إلى يوم التروية
(٨ ذو الحجة)

ب - ما يجب على المتمتع يوم
الثامن من ذي الحجة (يوم
التروية) :

يحرم بالحج من بيته في مكة
ويذهب إلى منى ويصلي فيها
كالمفرد والقارن، أو يرجع إلى

المیقات ویحرم منه لیسقط عنه دم التمتع (إن شاء)، ومن أحرّم من جدّة سقط عنه الدم لأنه یحاذی میقاتاً من المواقیت التي تبعد (٧٣ كم).

ج - ما یجب علی المتمتع یوم التاسع من ذی الحجة (یوم عرفة):

١- التوجه إلى عرفة (وهو ركن) بعد شروق الشمس یصلي فیها الظهر والعصر فی وقت واحد وبأذان واحد وإقامتین جمعاً وقصراً (إن كان له حکم المسافر) أما الحنفیة فالقصر والجمع نسك . ویسنّ له الإكثار من الذکر والدعاء مستقبلاً القبلة رافعاً یدیه، وعرفة

كلها موقف وحدودها معروفة
اليوم.

٢- التوجه إلى مزدلفة بعد غروب
الشمس.

د- ما يجب على المتمتع ليلة
العشر من ذي الحجة (ليلة
مزدلفة = ليلة النحر) :

١- يصلي المغرب والعشاء حين
الوصول إلى مزدلفة جمعاً وقصراً
جمع تأخير (إن كان له حكم
المسافر) بأذان واحد وإقامتين، وعند
الحنية الجمع نسك من المناسك .

٢- يلتقط سبع حصيات لرمي جمرة
العقبة الكبرى، ويجوز أخذها من

منى (ينتقي الحصى بحجم حبة
الفل). .

٣- الواجب المبيت بمزدلفة، ويسنّ
أن يصلّي الفجر فيها، والإكثار من
الدعاء عند المشعر الحرام إلى
طلوع بياض النهار، والوقوف بعد
الفجر واجب عند الحنفية . ويجوز
للحاج أن يخرج من مزدلفة بعد
نصف الليل للذهاب إلى منى للرمي
أو إلى مكة لطواف الإفاضة.

هـ - ما يجب على المتمتع يوم
النحر (يوم العاشر من ذي
الحجة) :- أعمال يوم النحر

١- رمي جمرة العقبة من جهة
واحدة (وهو واجب) بسبع حصيات
مكبراً مع كل حصاة.

٢- نحر الهدي (دم التمتع) ويحرم
الأكل منه لغير فقراء الحرم إلا
عند الحنابلة والحنفية فهو دم شكر.
٣- حلق شعر الرأس أو تقصيره
ولو لثلاث شعرات (وهو
ركن) بنية التحلل .

٤- يحلّ له كل شيء (مثلما تقدم)
إلا الوطء.

٥- طواف الإفاضة وهو طواف الحج (وهو ركن).

٦- السعي وهو سعي الحج (وهو ركن).

٧- يحلّ له كل شيء من محرمات الإحرام حتى الوطء.

و- ما يجب على المتمتع أيام التشريق الحادي عشر من ذي الحجة:

١- المبيت في منى ليلة الحادي عشر (وهو واجب) ومن تركه تصدق بمعدل (٥ ر.س).

٢- رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال (وله تأخيرته إلى آخر أيام التشريق) ابتداءً بالصغرى

فالوسطى فالكبرى (سبع حصيات لكل جمرة) يكبر مع كل حصاة ويدعو بعد الصغرى والوسطى، ولا دعاء بعد جمرة العقبة، ومن ترك ثلاث حصيات فأكثر فعليه الفدية.

ز - الثاني عشر من ذي الحجة

١- المبيت في منى ليلة الثاني عشر (وهو واجب)

ومن تركه تصدق بمعدل (٥.ر.س) ومن ترك المبيت كله في أيام التشريق فعليه ذبح شاة والمطلوب مبيت ليلتين فإن بات ليلة تصدق عن ليلة الأخرى .

رمي الجمرات الثلاث كما في اليوم الأول، ويجوز له التعجيل فينفر من منى إلى مكة قبل الغروب ثم يطوف للوداع (وهو واجب)، وله تأخير الرمي كله وجمعه مع رمي اليوم الثالث عند الشافعية والحنابلة.

ح - الثالث عشر من ذي الحجة

١- رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال كما في اليوم الأول، ومن ترك رمي الجمرات كله في أيام التشريق فعليه ذبح شاة.

٢- مغادرة الحاج إلى مكة وطواف الوداع (وهو واجب)، وفي تركه دم عند الشافعية والحنفية والحنابلة إلا للحائض والنفساء والمتعجلات

بالرحيل قبل الطهارة. وطواف
الوداع سنة عند المالكية.

هذه هي أنواع الثلاثة للمناسك ،
من ناحية الأحكام الشرعية فيجب
تعلمها قبل الحج ، أو قبل أداء كل
منسك .

كما يجب اجتناب محظورات
الإحرام .

محرمات الإحرام

الأول:

ما تجب فيه الفدية مطلقاً (ولو ناسياً أو متجاهلاً) وهو إزالة الشعر والظفر وقتل الصيد.

الثاني:

مالاتجب فيه الفدية وإن تعمّد: عقد النكاح (وهو حرام ولا يصح).

الثالث:

ما تجب فيه الفدية عند التعمّد: الدّهْن _ اللبس _ الطيب _ الجماع.

فلا فدية مع الجهل والنسيان عند الشافعية.

١- ومن ترك رمي ثلاث حصيات فأكثر.

٢- أو ترك مبيت بمنى ليلة مزدلفة.

٣- أو ترك مبيت بمنى كل ليالي التشريق.

٤- أو ترك طواف الوداع.

٥- أو ترك طواف القدوم عند المالكية.

٦- أو جاوز الميقات بدون إحرام إذا أراد حجاً أو عمرة

٧- أو نوى التمتع.

٨- أو نوى القران.

٩- أو فاته الحج.

فهؤلاء عليهم دم (ذبح شاة) إن
قدر عليه المخالف ،فإن عجز عنه
لزمه أن يصوم ثلاثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجع إلى أهله (وطنه).

ومن محرماته الوطء:

فإن كان قبل التحلل الأول فسد
حجه، ويمضي فيه فيجعله عمرة
ويقضى وجوباً في العام التالي،
ويجب عليه ذبح بدنه في الحرم
المكي في العام التالي (عام

القضاء)، فإن عجز عنها فبقرة، فإن
عجز عنها فسبع شياه، فإن عجز
قوم البدنه واشترى بقيمتها طعاماً
فرّقه على فقراء الحرم، فإن عجز
صام عن كل مدّ يوماً.
وإن كان الوطء بعد التحلل
الأول فالحج صحيح وعليه ذبح
شاة.

أركان العمرة

١- الإحرام بنية العمرة (نويت العمرة وأحرمت بها لله تعالى).

٢- الطواف.

٣- السعي.

٤- الحلق أو التقصير بنية التحلل .
وميقاتها الزمني كافة أشهر السنة
ماعدا يوم عرفة وأربعة أيام بعده.
وقد حدد رسول الله للحاج.

١- ميقاتاً زمانياً يبدأ بأول شهر
شوال وينتهي بالعاشر من ذي
الحجة.

٢- ميقاتاً مكانياً يحرم منه حجاج
بيت الله

أهل المدينة: ذو الحليفة (أبيار علي).
أهل الشام: الجحفة والناس يحرمون
من (رابغ).
أهل نجد: قرن المنازل (السييل).
أهل اليمن: يللم.
أهل العراق: ذات عرق.
ولمن جاء من غيرها أن يحرم على
مسافة مرحلتين (٧٣) كجدة.

ثانياً : صفة الحج والعمرة مع الأدعية

تقدمت أركان الحج والعمرة بشكل
إجمالي ، والآن نقف عند كل ركن
وواجب نفصل الحديث عنه .

كيفية النية :

إذا أردت الإحرام بالعمرة أو
الحج أو بهما معاً فاغتسل إن تيسر
لك، ثم البس ثياب الإحرام: إزاراً
ورداءً أبيضين، والمرأة تلبس ما
شئت من الثياب غير متبرجة بزينة
ولا منتقبة ولا متطيبة، ثم تنوي
العمرة بقلبك أو لسانك فتقول :

اللهم إني أريد العمرة فيسرها لي وتقبلها
مني إنك أنت السميع العليم وتحللي حيث
حبستني وإذا مرضت تحللت (لبيك اللهم
بعمره لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنَّ
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)

وإذا أردت الأفراد بالحج فقل:

اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله
مني إنك أنت السميع العليم وتحللي حيث
حبستني وإذا مرضت تحللت، ثم تلبي
بالحج.

وإذا أردت القران فقل:

اللهم أني أريد الحج والعمرة فيسرهما لي
وتقبلهما مني إنك أنت السميع العليم
وتحللي حيث حبستني وإذا مرضت تحللت،

**ثم تلبى بهما (لبيك اللهم بحج وعمرة
لبيك ...).**

**وإذا كان معك صبي فأحرم عنه
وقل:**

اللهم إني أحرمت عن هذا أو عن فلان.

فإن كانت حجتك حجة بدل فقل:

نويت الحج عن فلان بن فلان وأحرمت به

لله تعالى وتحلي حيث حبستني وإذا مرضت

تحللت، لبيك اللهم عن فلان بن فلان

لبيك ...

إذا فعلت هذا صرت محرماً داخلاً

في العبادة التي نويتها ويسن أن

تلازم التلبية حتى تصل إلى

الطواف.

الوصول إلى مكة :

فإذا رأيت بيوت مكة فقل:
اللهم هذا حرمك وأمنك فحرمني على النار
وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك
واجعلني من أوليائك وأهل طاعتك.
وإذا دخلت مكة فقل:

اللهم البلد بلدك والبيت بيتك، جئت
أطلب رحمتك، وأؤم طاعتك، متبعاً لأمرك،
راضياً بقدرك، مسلماً لأمرك، أسألك مسألة
المضطر إليك المشفق من عذابك أن
تستقبلني بفضوك وأن تتجاوز عني
برحمتك وأن تدخلني جنتك

ثم احمَدِ الله وصلِّ على سيدنا
رسول الله ﷺ والزم التلبية

دخول المسجد الحرام:

ثم ادخل المسجد الحرام، والأفضل
الدخول من باب السلام فقل:
اللهم صلّ على سيدنا محمد، ربّ اغفر
لي ذنوبي واقتح لي أبواب رحمتك ثم قل:
اللهم إن هذا حرمك وموضع أمنك فحرّم
لحمي وبشري ودمي وفمي وعظامي على
النار.

ويستحب أن تدعو عند رؤية
الكعبة لك وللمن تريد، فهذا من
مواضع الإجابة، كأن تقول اللهم
إني أسألك سعادة الدارين وكفاية
همهما، اللهم اجعلني مستجاب الدعوة
في الخير . وقل :

اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتكريماً
وتعظيماً ومهابة، وزد من شرفه وكرمه ممن
حجّه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً وبراً،
اللهم أنت السلام ومنك السلام فحِّينا ربّنا
بالسلام.

الطواف:

يسن التعجيل بالطواف حالاً فإنه
تحية البيت، إلا إذا خفت فوات صلاة
الفرائض، أو أقيمت صلاة الجماعة
فابدأ بالصلاة أولاً، وهذا الطواف يقع
عن طواف العمرة لمن أحرم
بالعمرة.

أما المفرد الذي نوى الحج
(والقارن الذي نوى القران) فيقع له

عن طواف القدوم، ويسن أن تتوي
الطواف المطلوب.

ثم اضطبع بوضعك وسط الرداء
تحت إبطك الأيمن، وطرفيه فوق
الكتف اليسرى ، واتجه نحو الحجر
الأسود فاستلمه وقبّله، وإن لم تستطع
تقبيله فأشر إليه، وابدأ بالطواف رملاً
في الأشواط الثلاثة الأولى للرجال
دون النساء، وأكثر من الدعاء
واجتهد في التضرع إلى الله فإن
الطواف من مواطن الإجابة.

أدعية الطواف:

عند استلام الحجر الأسود قل:
**بسم الله والله أكبر، اللهم إيماناً بك
وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً**

لَسْتَهُ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ.

وعند باب الكعبة قل:
اللهم إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتَكَ وَالْحَرَمَ حَرَمَكَ وَالْأَمْنَ
أَمْنَكَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ.
اللهم اجعلها عمرة مبرورة (أو حجاً مبروراً)
وذنْباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً وتجارَةً لِنَ تَبُورَ
يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِهِ وصحبه وسلم .

عند الركن العراقي:
اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِكِ
وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ وَسُوءِ
الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصحبه وسلم .

تحت الميزاب (مزراب الرحمة):
قل:

اللهم أظلني في ظلك يوم لا ظلّ إلا ظلك،
واسقني بكأس سيدنا محمد ﷺ شربة
هنيئة مريئة لا أظمأ بعدها أبداً يا ذا
الجلال والإكرام بجاه سيدنا محمد ﷺ .

بين الركن اليماني والشامي: قل:
(ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة
حسنة، وقنا عذاب النار) وأدخلنا الجنة مع
الأبرار يا عزيز يا غفار رب اغفر لي
ولوالدي رب ارحمهما كما ربياني صغيرا .

أدعية الأشواط السبعة:

لا يوجد دعاء خاص، فيدعو العبد
بما يفتح الله تعالى عليه، وإذا كان

لا يعرف فليدع بما يلي مع الأدعية
السابقة:

دعاء الشوط الأول:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم، اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم إيماناً
بك وتصديقاً برسلك ووفاءً بعهدك واتباعاً
لسنة نبيك وحبيبك سيدنا محمد عليه
أفضل الصلاة وأتم التسليم.

اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافة
الدائمة في الدين والدنيا والبرزخ والآخرة
والفوز بالجنة والنجاة من النار.

ويحافظ على الدعوات المتقدمة
عند كل جزء من الكعبة المشرفة.

دعاء الشوط الثاني:

**اللهم إنّ البيتَ بيتَكَ والحرمَ حرمَكَ
والعبدَ عبدُكَ والأمنَ أَمْنُكَ وهذا مقامُ
العائذِ بك من النارِ فحرِّمْ لحمي وبشري
عن النارِ.**

**اللهم حبب إلينا الإيمانَ وزينه في قلوبنا
وكره إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيانَ
واجعلنا من الراشدينَ.**

**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، اللهم
ارزقني الجنةَ بغير حساب، رضينا بالله رباً
وبالإسلام ديناً وبسيدنا محمداً صلى الله
عليه وسلم نبياً ورسولاً.**

دعاء الشوط الثالث:

**اللهم إني أعوذ بك من الشك والشرك
والشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وسوء**

المنقلب في الأهل والمال والولد، اللهم إني
أعوذ بك من الكفر والفقر ومن مواقف
الخزي في الدنيا والآخرة.

اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب
القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات،
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ومن
المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر
الرجال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم .

دعاء الشوط الرابع:

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من
كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار.
اللهم أظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا
ظلك ولا باق إلا وجهك الكريم.

اللهم احشرنى تحت لواء سيد المرسلين
محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم
واسقني من حوضه شربة لا أظمأ بعدها
أبداً.

اللهم ادخلني الجنة بغير عذاب ولا حساب،
وارزقني مرافقة نبيك سيدنا محمد عليه
الصلاة والسلام في أعلى جنات الخلد.

دعاء الشوط الخامس :

اللهم إني أسألك الخير كله عاجله وآجله ما
علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من
خير ما سألك منه نبيك سيدنا محمد عليه
الصلاة والسلام، اللهم إني أسألك الجنة
ونعيمها وما يقربني إليها من قول أو عمل.
اللهم اجعل أول هذا العام صلاحاً وأوسطه

نجاحاً وآخره فلاحاً، اللهم اجعل أوله رحمة
وأوسطه نعمة وآخره تكرمة منك ومغفرة.
اللهم ياغني يا حميد يا مبدئ يا معيد
يا رحيم يا ودود أغني بحلالك عن حرامك
وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن
سواك، اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك
الصالحين.

دعاء الشوط السادس:

اللهم إن بيتك عظيم، ووجهك كريم، وأنت
يا الله حلیم كريم عظیم تحبّ العفو فاعف
عني، اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما
أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني،
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني،
اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال
والإكرام، والعرة التي لا ترام أسألك يا الله

يارحمن بجلال وجهك أن تلزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على
النحو الذي يرضيك عني.

اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال
والإكرام والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله
يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور
بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني لأنه
لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتنيهِ إلا
أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم، اللهم استر عوراتي وآمن عثراتي،
واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن
أغتال من تحتي.

دعاء الشوط السابع:

اللهم إنك دعوت عبادك إلى بيتك الحرام،
وقد جئتك طالباً مرضاتك، وأنت مننت
عليّ بذلك، فاغفر لي وارحمني وعافني
واعف عني إنك على كل شيء قدير.
اللهم أني أسألك من خير ما سألك منه
عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شرّ ما
استعاذك منه عبادك الصالحون.

اللهم بأسمائك الحسنی وصفاتك العلیا
طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن
مشاهدتك ومحبتك، وأمتنا على السنّة
والجماعة والشوق إلى لقائك يا ذا الجلال
والإكرام، اللهم وأعط المسلمين ووالدي
وأهلي وعشيرتي ومن استوصاني بالدعاء

**له خيراً ما يحبون ويرغبون من خيري
الدنيا والآخرة.**

**ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
بعدد كل من سجد لك وركع وبعدد ذرات
الرمال والبحار وبعدد كل معلوم لك .**

ركعتا الطواف ودعائهما :

**بعد الانتهاء من الطواف صلّ
ركعتين خلف مقام إبراهيم، وانو
بهما ركعتي الطواف وسنة تحية
المسجد الحرام، واقرأ في الركعة
الأولى (قل يا أيها الكافرون) وفي
الثانية (قل هو الله أحد) بعد الفاتحة**

فإذا فرغت فادعُ بما تحب، ومن
المنقول فيه:

اللهم أنا عبدك وابن عبدك، أتيتك
بذنوب كثيرة وأعمال سيئة، وهذا مقام
العائد بك من النار، فاغفر لي إنك أنت
الغفور الرحيم.

اللهم إنك تعلم سرِّي وعلاانيتي فاقبل
معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي،
اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً
صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت
علي، ورضني بما قسمت لي.

اللهم يسر لنا أمورنا، وشرح لنا
صدورنا، ونور قلوبنا واختم بالصالحات
أعمالنا.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
في الأولين والآخرين ويوم الدين يا أرحم
الراحمين .

دعاء زمزم:

ويستحب أن تأتي زمزم قبل
الخروج إلى الصفا فتشرب منها،
وإدع عند شربه بما تحبّ فإنه من
مواطن الإجابة.

ومن المأثور فيه:

اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً
وعملاً مقبلاً وشفاءً من كل داءٍ وسقمٍ
برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم كما
أكرمتني بشربه من دياره وينبوعه
فأكرمني بذلك في كل عام على أحسن حال
وتوفيق منك يا مولاي.

اللهم كما سقيتني منه فاسقني من يد
نبيك الأعظم سيدنا محمد عليه الصلاة
والسلام شربة هنيئة لا أظمأ بعدها حتى
أدخل الجنة برحمتك وفضلك وكرمك
يا أرحم الراحمين. اللهم فأكرم أهلي
وأصدقائي وإخواني ومن أوصاني
واستوصاني له بالدعاء خيراً بشربة من
هذا المنبع وأكرمهم بحج بيتك الحرام على
أحسن حال وخير ومآل ، اللهم إنه ورد عن
نبيك أن ماء زمزم لما شرب له ، وأنا أشربه
على نية أن تقضي ظمأ يوم القيامة .

اللهم صل وسلم وبارك وعظم على هذا
النبي الكريم سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وعترته والتابعين .

السعي بين الصفا والحروة:

اصعد إلى الصفا لِتَرَّ البيت
واستقبل الكعبة وقل:

**الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - والله
الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله
على ما أولانا، لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا
الله وحده، صادق وعده، ونصر عبده،
وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله ولا
نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون / ثلاث مرات / .
أبدأ بما بدأ الله ورسوله:**

﴿ إِنَّ الصَّافِيَّ وَالْمُرَوَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ
حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ
شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

وقل عند هبوطك من الصفا في كل
شوط:

اللهم استعملني بسنة نبيك وتوفني على
ملته، وأعذني من معضلات الفتن برحمتك
يا أرحم الراحمين.

وبين الميلين الأخضرين: (هرولة
للذكر) وقل:

رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك
أنت الأعز الأكرم، ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

واجتهد في الدعاء بما يلهمك الله
وصلّ على النبي سيدنا محمد ﷺ ،
واقراء القرآن إن شئت ، حتى إذا
بلغت المروة (وهذا شوط واحد)
اصنع ماصنعت على الصفا ثم أتمّ
سبعة أشواط تبدأ بالصفا وتنتهي
آخرها بالمروة.

ونقدم إليك أدعية لكل شوط من
السعي مع الأدعية السابقة:

دعاء الشوط الأول

:

اللهم احفظني بدينك، وطاعتك وطاعة
رسولك، وجنبني حُدُودَكَ، اللهم أكرمني
بحبك وحبّ ملائكتك وأنبيائك ورسلك،
وحبّ عبادك الصالحين.

اللهم يسر لي اليسرى وجنبني العسرى،
واغفر لي في الآخرة والأولى، واجعلني من
أمة المتقين.

دعاء الشوط الثاني:

اللهم اجعلني من أمة المتقين ومن ورثة
جنة النعيم، اللهم اغفر لي خطيئتي يوم
الدين، اللهم أحييني على سنة نبيك
واستعملني بها وتوفني على مِلّته وأعزني

من شر مُضِلَّاتِ الفتن، اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم.

دعاء الشوط الثالث:

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برّ
والسلامة من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة
من النار، اللهم إني أسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى، اللهم أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك.

دعاء الشوط الرابع:

اللهم إني أسألك من الخير كلّ ما علمت
منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك الجنة وما
قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من
النار وما قرب إليها من قول أو عمل (حسبي

اللّٰه وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله
منتهى) .

دعاء الشوط الخامس :

اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والحزن،
وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال، يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث، أعذني من شرّ نفسي
ومن شرّ الشيطان وشركه، ومن شرّ كلّ دابة
أنت آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط
مستقيم.

دعاء الشوط السادس :

اللهم إني أسألك حبّك وحبّ نبيك سيدنا
محمّد ﷺ ، وأن تجعل حبّك وحبّ نبيك
أحبّ إلي من نفسي وأهلي ومن الدنيا كلّها

ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم إني
أسألك مرافقة نبيك في أعلى درج الجنة
جنة الخلد.

دعاء الشوط السابع:

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه
عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شر ما
استعاذك منه عبادك الصالحون، اللهم ما
أعطيت أحداً سعى لهذا المكان من رتبة أو
ثواب سألتك إياه، أو قصر عنه دعائي
فأعطني إياه وامنحني إياه من فضلك
وكرمك وإحسانك، يا قديم الإحسان يا كثير
الخيرات يا دائم المعروف، اللهم اختم
بالخيرات الباقيات الصالحات آجالنا
وأعمالنا حتى نلقاك وأنت راض عنا، ربنا

**تقبل منا إنك أنت السميع العليم واغفر لنا
إنك أنت الغفور الرحيم.**

تنبيه : فإذا أتممت سعيك فاحلق
أو قصر شعر رأسك (وأقله ثلاث
شعرات) وبذلك تمت عمرتك فتحل
من إحرامك والبس ثيابك، وبعدها
يباح لك كل شيء من محظورات
الإحرام.

فإن كنت نويت الحج متمتعاً وجب
عليك هدي يوم النحر، فإن لم تجد
فعليك صيام عشرة أيام ثلاثة منها
في الحج وسبعة إذا رجعت إلى
أهلك، والأفضل أن تصوم الثلاثة
قبل يوم عرفة إن كنت متمتعاً أو
قارناً، أما إن كنت نويت الحج قارناً

أومفرداً فلا تحلق رأسك ولا تتحلل بل
ابقَ على إحرامك.

ما يفعله المعتمر

ما تقدّم كلّهُ يفعله المعتمر والمفرد والقارن، أما المفرد والقارن فيبقيان على إحرامهما. وأما المعتمر المتمتع بالعمرة إلى الحج فيحرم من مكانه يوم التروية (وهو يوم الثامن من ذي الحجة) بعد أن يغتسل ويتطيب ويلبس ثياب الإحرام (والأفضل إن استطاع الخروج إلى جدة للإحرام منها كي يسقط عنه دم التمتع والقران عند الشافعية ، أما الحنفية فتشترط أن يعود إلى أهله (بلده) وأن لا يكون قد ساق الهدي وشرط المالكية: أن لا يعود إلى أفقه (بلده)

أو مثل أفقه في البعد، ولو من أهل
الحجاز، وعند الحنابلة : يشترط أن
لا يسافر من مكة مسافة تقصر فيها
الصلاة) و المتمتع ينوي الحج:

**اللهم إني نويت الحج فتقبله مني
ويسره لي وتحلي حيث حبستني،
وإذا مرضتُ تحللت، لبيك اللهم بحج
لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك، إن
الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك
لك**

ثم اخرج إلى منى (وصل بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر) ويمكن أن يقصر الصلاة أو
يجمعها إذا كان مسافراً لم يقيم بمكة

أربعة أيام غير يومي الدخول
والخروج.

فإذا طلعت شمس يوم التاسع من
ذي الحجة فسرّ إلى عرفات، وصلّ
بها الظهر والعصر قصراً (إذا كنت
مسافراً أو جمع تقديم بأذان واحد
وإقامتين) وامكث فيها حتى غروب
الشمس، وأكثر من الذكر والدعاء
هناك مستقبلاً القبلة ومن التهليل
والتحميد والتكبير وقراءة القرآن.

واحذر من الجدل والغيبة والنميمة
وكن من المخاصمة على حذر وإياك
من قطيعة أصحابك والحجاج لئلا
يحبط ثواب عملك في يوم المغفرة
والرحمة .

دعاء عرفة

بعد قراءة سورة الفاتحة والصلاة
الإبراهيمية:

اللهم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ، ﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم﴾

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة
حسنة، وقنا عذاب النار. ربنا لاتؤاخذنا إن
نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا
إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا
ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا

واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين. ربنا لاترغ قلوبنا بعد إذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب، ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء. ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وإسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين. ربنا ظلمنا أنفسنا وإن
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة إنا هُدنا إليك.

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
أمرنا رشداً.

ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

واجعل لي وزيراً من أهلي، ربّ أعوذ بك
من همزات الشياطين وأعوذ بك ربّ أن
يحضروني.

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إنّ عذابها
كان غراماً، إنها ساءت مستقراً ومقاماً.

اللهم ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً
للذين آمنوا، ربّنا إنّك رؤوف رحيم.
ربّنا أتمم لنا نورنا، واغفر لنا إنّك على
كل شيء قدير.

اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء
لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت
أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة
ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت
وربّيك الذي أرسلت.

اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم
السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد
أنت الحق، ووعدك الحق، وقولك حق،
ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق،
والساعة حق، والنبیون حق ومحمد صلى
الله عليه وسلم حق، اللهم لك أسلمت
وعليك توكلت، وبك آمنت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم

وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، ربّ اغفر لي
خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كلّه وما
أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي خطاياي
وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله
أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وسبحان الله
رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز
الحكيم. اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني.

اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي
بها قلبي وتجمع بها أمري وتصلح بها غائبي
وترفع بها شاهدي، وترزّقي بها عملي
وتلهمني بها رشدي وتردّ بها ألفتي
وتعصمني بها من كلّ سوء، اللهم أعطني
إيماناً و يقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال

بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة،
أسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور
كما تجيرني بين البحور أن تجيرني من
عذاب السعير ومن فتنة القبور، ومن دعوة
الثبور، اللهم وما قُصِرَ عنه عملي ولم
تبلغه مسألتني من خير وعدته أحداً من
خلقك، أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك
فإني أُرغب إليك فيه وأسألك من رحمتك
يا رب العالمين، اللهم إني أسألك الأمن يوم
الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين
الشهود الركع السجود، الموفين بالعهود إنك
رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد.

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا
الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم.

اللهم اجعل لي في قلبي نوراً، وفي قبري نوراً، ومن بين يدي نوراً، ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني ومن تحتي نوراً، اللهم اجعل لي نوراً في سمعي وفي بصري وفي شعري وفي بشري وفي لحمي ودمي وفي عظامي، اللهم أعظم لي نوراً وأعطني نوراً واجعل لي نوراً. سبحان الذي تعطف بالعز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام. اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا تقبل منا إنك

أنت السميع العليم. لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير.

اللهم صلّ وسلم على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه ، وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين.

فائدة:

روى البيهقي أنه صلى الله عليه
وسلم قال: (مامن مسلم يقف عشية
عرفة فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول:
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير (مئة مرة).

ثم يقول: اللهم صلّ على محمد
وآل محمد كما صليت على إبراهيم

وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
(مئة مرة).

ثم سورة الإخلاص (مئة مرة) إلا
قال الله تعالى: ياملأئكتي ماجزاء
عبدى هذا؟ أشهدكم أنى قد غفرت
له وشفعته، ولو سألتنى لشفعته فى
أهل الموقف).

فإذا غربت الشمس فسير من عرفة
إلى مزدلفة، وصل بها المغرب
والعشاء جمعاً وقصراً (إن لم تكن
مقيماً عند الشافعية) ثم تبقى بها إلى
طلوع الشمس (وأقله أن تبقى إلى
منتصف الليل)، ثم سر إلى منى قبل
طلوع الشمس ملبياً، وإذا كان لك
عذر كالنساء والضعفاء فلا بأس أن

تسير إلى منى في النصف الآخر من الليل، وخذ معك الحصى وارم جمرة العقبة وهي القريبة من مكة بسبع حصيات متعاقبات ، وكبر مع كل حصة، فإذا فعلت فتوقف عن التلبية واشتغل بالتكبير.

ثم اذبح الهدي إن كان معك هدي وكُل منه وأطعم الفقراء، فإن وجب عليك ذبحه فلا تأكل منه لأنه حق فقراء الحرم من أهله وزواره.

فإذا رميت وحلقت تحللت التحلل الأول، وبعده تلبس ثيابك وتحل لك المحظورات سوى النساء.

ثم انزل إلى مكة وطف طواف الإفاضة، واسع بعده إن كنت متمتعاً

أو لم تطف وتسع بعد إحرامك
بالحج، كما يحلّ لك كل شيء حتى
النساء.

ويجوز تأخير طواف الإفاضة إلى
مابعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد
الفراغ من رمي الجمار (عند
الشافعية) ويكره تحريماً عند الحنفية
أن تؤخره عن أيام التشريق .

بعد طواف الإفاضة (يوم النحر)
ارجع إلى منى، وبت فيها أيام
التشريق الثلاثة الحادي عشر والثاني
عشر والثالث عشر وإن بت ليلتين
فجائز ، وارم الجمرات الثلاثة في
اليومين أو الثلاثة التي تمكث بها
بمنى بعد الزوال، تبتدئ بالأولى ثم

الوسطى ثم جمرة العقبة، كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات تكبر مع كل حصاة (بسم الله والله أكبر طاعة للرحمن ورجماً للشيطان) وتدعو بعد الجمرة الأولى والثانية، وإذا اقتصررت على يومين فاخرج من منى قبل غروب الشمس ، وإن شئت أن تتأخر (وهو أفضل) فبت في منى ليلة الثالث عشر وارم الجمرات الثلاث في يومها بعد الزوال.

ويجوز للمريض أو الضعيف أن ينيب عنه في الرمي ، ويجوز للنائب أن يرمي عن نفسه أولاً ثم عن منيبه في موقف واحد، والأفضل والأصح

أن يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث
ثم يرمي عن منيبه.

إذا أردت الرجوع إلى بلدك بعد
انتهاء أعمال الحج فطف بالكعبة
طواف الوداع ولا يعفى من ذلك إلا
الحائض والنفساء ويجوز عند
المالكية تركه لأنه سنة.

العمرة المفردة

إن كنت أديت الحج مفرداً فهل
واعتمر، والعمرة جائزة أيام السنة
كلها إلا لمحرم بنسك يوم عرفة
وأربعة أيام بعده، فإذا عزمتم فاذهب
إلى مكان التنعيم وأحرم منه بالعمرة،
كما ويعرف هذا المكان باسم مسجد
السيدة عائشة لأن النبي صلى الله

عليه وسلم أرسل السيدة عائشة إلى
التنعيم فأحرمت منه، ثم افعل ما تقدم
في باب العمرة.

طواف الوداع

إذا أردت السفر فطف بالبيت بلا
رمل ولا اضطباع ولا سعي (بل
لباس نظيف مطيب) واختم طوافك
باستلام الحجر الأسود أو الإشارة
إليه، ثم أنت مقام إبراهيم وصلّ
ركعتي الطواف، لتزداد تقرباً إلى الله
واقراً في الركعة الأولى (قل يا أيها
الكافرون) وفي الثانية (قل هو الله
أحد) بعد الفاتحة فإذا فرغت فادع بما
تحبّ ومن المنقول فيه:

اللهم إني عبدك وابن عبدك، أتيتك
بذنوب كثيرة وأعمال سيئة، وهذا مقام
العائذ بك من النار فاغفر لي إنك أنت
الغفور الرحيم.

اللهم إنك أنت تعلم سرّي وعلايتي
فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني
سؤالي.

اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي،
ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا
ما كتبت عليّ، ورضني بما قسمت لي.

دعاء الملتزم

إذا أراد الحاج الخروج من مكة
يقف بالملتزم (وهو ما بين باب
الكعبة والحجر الأسود) ويلصق به
جميع بدنه ويقول بعد الحمد والتثاء

الله والصلاة على رسول الله ﷺ :

الحمد لله بجميع محامد الله كلها ما علمت
منها وما لم أعلم، على جميع نعم الله كلها
ما علمت منها وما لم أعلم.

الحمد لله حمداً دائماً مع خلوده، والحمد
لله حمداً دائماً لا ينتهي له دون مشيئته،
والحمد لله حمداً دائماً لا يوالي قائلها إلا
رضاه، والحمد لله حمداً دائماً كل طرفة
عين ونفس نفس

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله بعدد ذرات الرمال وبعدد كل
معلوم لك .

اللهم البيت بيتك، والعبد عبدك وابن
عبدك وابن أمتك، حملتني على ما سخرت
لي من خلقك، وبَلَّغْتَنِي بنِعْمَتِكَ حتى
أَعْنَتَنِي على قضاء مناسكك، فإن كنت
رضيت عني فزدني منك رضى، وإلا فَمُنِّ
عليّ بالقبول والرضا من محض فضلك ياذا
الفضل العظيم، هاأنا منصرف بإذنك غير
مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك
ولا عن بيتك. اللهم فأصحبني العافية في
بدني، والعصمة في ديني، وأحسن منقلبي
وارزقني طاعتك ما أبقيتني، واجمع لي بين

**خَيْرِيَّ الآخِرَةِ وَالْدُنْيَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.**

**اللهم ارزقني العود بعد العود، والمرة
بعد المرة إلى بيتك الحرام واجعلني من
المقبولين عندك يا ذا الجلال والإكرام،
اللهم لا تجعله آخر العهد ببيتك الحرام
يا أرحم الراحمين.**

**ثم اختتم الدعاء بالحمد لله والصلاة
على رسوله ﷺ .**

دعاء الحَجَر

**الحَجَرُ هو الحَطِيم وهو حَجَر
إسماعيل والصلاة فيه كالصلاة في
الكعبة (وقيل : بل هو ما بين باب
الكعبة ومقام إبراهيم وحجر**

إسماعيل) وهو من مواضع الإجابة
تدعو فيه :

يارب أتيتك من شقة بعيدة مؤملاً
معروفك فأُنلني معروفاً من معروفك
تغنيني به عن معروف من سواك يا معروفاً
بالمعروف

اللهم اقض حاجتنا وردنا إلى ديارنا
سالمين غانمين غير مستبدلين بك ولا ببيتك
أحداً من العالمين .

اللهم ردنا بحج مبرور وسعي مشكور وعمل
مبرور . واحفظنا في أولادنا وذرياتنا
وزوجاتنا وأهلينا .

زيارة

سيدنا رسول الله

بعد أن يغتسل ويلبس أنظف ثيابه
للقاء الحبيب الأعظم صلى الله عليه
وسلم.

إذا وصلت باب المسجد النبوي
الشريف فادخل برجلك اليمنى قائلاً:
اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم، السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته، أعوذ بالله العظيم
ووجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشیطان الرجيم، ربّ اغفر لي ذنوبي
واقترح لي أبواب رحمتك.

وعند الخروج تقول ذلك ولكن
بلفظ **وافتح لي أبواب فضلك.**

وصلّ ركعتي تحية المسجد
والشكر، والأفضل صلاتهما
بالروضة الشريفة، ثم اقصد الحجرة
الشريفة التي فيها قبره عليه الصلاة
والسلام: فاستدبر القبلة واستقبل
روضه الشريف فسلم عليه دون أن
ترفع صوتك وقل:

**السلام عليك يا رسول الله، السلام
عليك يا نبي الله، السلام عليك يا صفي
الله، السلام عليك يا نبي الرحمة، السلام
عليك يا شفيع الأمة، السلام عليك يا سيد
المرسلين، السلام عليك يا خاتم النبيين،
السلام عليك يا مزمّل، السلام عليك**

يامدثر، السلام عليك يا سيدي محمد بن
عبد الله، السلام عليك يا أيها النبي يا
سيدي أحمد، السلام عليك وعلى أهل بيتك
الطيبين الطاهرين، جزاك الله عنا أفضل
ما جرى نبياً عن قومه، ورسولاً عن أمته،
أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، قد
بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت
الأمّة، وأوضحت الحجة، وجاهدت في الله
حقّ جهاده، اللهم آت سيدنا محمداً الوسيلة
والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي
وعدته.

اللهم صلّ على سيدنا محمد عبدك
ورسولك النبي الأمي، وعلى آل سيدنا
محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على
سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم،

**وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى
آل سيدنا إبراهيم في العالمين، إنك حميد
مجيد.**

وإذا لم تستطع أن تدعو به كله
فادعُ ببعضه أو اخرج إلى مستوى
قدميه صلى الله عليه وسلم خارج
الحرم فسلم عليه، أو من خلف
الحجرة، أو من جوارها، ولا تبتئس
بما يفعلونه معك فإنهم لا يعرفون قدر
من يقفون بحضرتة.

وإن أحد قد أوصاك بالسلام على
رسول الله فقل: **السلام عليك يا رسول
الله من فلان بن فلان.**

ثم تأخر صوب اليمين قدر ذراع اليد
للسلام على سيدنا أبي بكر رضي الله عنه وقل:
السلام عليك يا خليفة رسول الله، السلام
عليك يا صاحب رسول الله في الغار، السلام
عليك يارفيقه في الأسفار، السلام عليك
ياأمينه على الأسرار، جزاك الله عنا أفضل
ما جرى إماماً عن أمة نبيه، لقد خلفته
بأحسن الخلف، وسلكت طريقه ومنهاجه
خير مسلك، وقاتلت أهل الردة والبدع،
ومهدت الإسلام ووصلت الأرحام، ولم تزل
بالحق ناصراً لأهله حتى أتاك اليقين،
فالسalam عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم تتأخر صوب اليمين قدر ذراع
آخر للسلام على سيدنا عمر رضي الله عنه
وقل:

السلام عليك ياسيدي الفاروق، السلام
عليك ياأمير المؤمنين، السلام عليك يامظهر
الإسلام، السلام عليك يامحطّم الأصنام،
جزاك الله عنا أفضل الجزاء بمانصرت
الإسلام والمسلمين، وفتحت معظم البلاد بعد
سيد المرسلين وكفلت الأيتام، ووصلت
الأرحام، وقوي بك الإسلام، وكنت للمسلمين
إماماً مرضياً وهادياً مهدياً، جمعت شملهم
فرحمت فقيرهم وجبرت كسرهم.

ثم توسط قبري أبي بكر وعمر
وقل:

السلام عليكما يا ضجيعي رسول الله،
ورفيقيه ووزيريه ومشيريه والمعاونين له
على القيام بالدين، والقائمين بعده
بمصالح المسلمين، جزاكم الله أحسن
الجزاء جنت لكما أتوسل بكما إلى الله
ليشفع لي، وأسأل الله ربنا أن يتقبل
عمرتي (أو حجّتي) ويحييني على ملته
ويميتنا عليها ويحشرنا في زمرة، ثم
يدعو لنفسه ولوالديه ولمن أوصاه
بالدعاء.

ثم ارجع قبالة وجه سيدنا محمد
عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم
وتوسل به في حق نفسك وتشفع به
إلى ربك سبحانه وتعالى:

يارسول الله نحن وفدك جنناك من بلاد
شاسعة ونواح بعيدة، قاصدين قضاء حقك
والنظر إلى مآثرك وأن نستشفع بك إلى
ربنا، فإن الخطايا قد قصمت ظهورنا،
والأوزار قد أثقلت كواهلنا، وأنت الشافع
المشفع الموعود بالشفاعة والمقام المحمود.
وقد قال الله تعالى: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾
وقد جنناك مستغفرين لذنوبنا فاشفع
لنا إلى ربك، واسأله أن يميّتنا على سنتك
وأن يحشرنا في زمرك، وأن يوردنا
حوضك، وأن يسقينا بكأسك غير خزايا
ولاندامين، الشفاعة يارسول الله، الشفاعة
يارسول.

اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا
ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل
في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف
رحيم.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك ربّ
العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين،
والحمد لله رب العالمين.

وخلال الإقامة بالمدينة الأكمل أن
تصلي الصلوات كلها في المسجد
النبوي. لحديث قال فيه صلى الله
عليه وسلم: (صلاة في مسجدي هذا
أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا
المسجد الحرام) وأن ينوي
الاعتكاف فيه كلما دخله، والإكثار

من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم، والتصدق على فقراء المدينة، وزيارة جيران سيدنا رسول الله المقيمين في المدينة من الأولياء والصالحين.

ثالثاً: زيارة القبور

وخاصة مقبرة الحُجُون بمكة، والبقيع في المدينة، وشهداء بدر وأحد:

أ - آداب زيارة القبور العامة:

هي سنة للرجال والنساء، لقوله ﷺ (كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكر

الآخرة)، وقد ثبت أنه ﷺ زار
البقيع أكثر من مرة ودعا لهم . لكن
يحرم على النساء الدخول إلى المقابر
وهن غير متسترات. فإذا دخلت
المقبرة فقل:

السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين، وإنا
إياكم وما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن
شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل
هذه القبور، السلام عليكم أيتها الأرواح
الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة
التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة،
اللهم أدخل عليهم روحاً منك وسلاماً منا .

السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا
إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله كيف
وجدتم لا إله إلا الله، اللهم بحق لا إله إلا

**اللّٰهُ اغْفِرْ لَأَهْلِ لَائِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَاحْشِرْنَا فِي
زَمَرَتِهِمْ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ.**

وتقرأ سورة (يس)، وإحدى عشرة
مرة سورة الإخلاص، والمعوذتين،
ثم تدعو لهم بالرحمة والمغفرة
وتقول:

**اللهم أوصل مثل ثواب ما قرأت إلى روح
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأرواح
الأنبياء والصالحين، ثم إلى روح من في
هذه المقبرة ولروح والدينا وأهلنا ومن
قرئت بسببهم رحمهم الله، عوضهم الله
الجنة...**

ثم يقرأ سورة الفاتحة بنية
الاستجابة له، ويسن وضع عرق
أخضر على القبر إن أمكن .

اللهم اغفر لنا ولهم ما قدمنا وما
أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت
أعلم به منا، اللهم نور قبورهم
واجعلها روضة من رياض الجنة،
وأحسن منقلبنا إليك كما أكرمت
صحابه نبينا ﷺ ورضي الله عنهم
أجمعين .

زيارة قبور الحجون:

وفيها قبر السيدة خديجة رضي
الله عنها وقبور الصحابة ممن دفن
في مكة وغيرهم من صلحاء الأمة.

زيارة البقيع:

وفيه قبر سيدنا إبراهيم ابن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعثمان بن عفان والعباس والحسن
بن علي (ومعه في قبره ابن أخيه
زين العابدين الحسين بن علي)
وجعفر الصادق والسيدة فاطمة
رضي الله عنها (على الأرجح)
ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفاطمة بنت أسد أم سيدنا علي
وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله
ابن مسعود وكثير من صحابة رسول
الله وأغلب زوجات رسول الله رضي
الله عنهم أجمعين.

وعند زيارة البقيع زد على ما تقدم
وقل:

السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لأهل بقيع الفرقد، اللهم لا تعرمنّا أجرهم ولا تفتنّا بعدهم وأغفر لنا ولهم.

ثم زر **مسجد قباء** وصلّ فيه لأن الصلاة في مسجد قباء كعمرة

« وكان يأتيه ﷺ كل سبت » ،
ومما ذكره العلماء من الدعاء في
مسجد قباء:

يا صرّيح المستصرخين، ويا غياث
المستغيثين يا مفرّج كرب المكروبين، يا مجيب
دعوة المضطرين، صلّ على سيدنا محمد
وعلى آله وسلم تسليماً، واكشف اللهم
كربي وحزني، كما كشفت عن رسول الله
حزنه وكربه في هذا المقام يا حنان يا منان

**ياكثر المعروف يادائم الإحسان، يا أرحم
الراحمين.**

**ولابأس أيضاً بزيارة شهداء أحد
ومشاهدة معالم تلك الغزوة الهامة في
التاريخ الإسلامي، وابدأ بقبر سيدنا
حمزة بن عبد المطلب وابن اخته
عبد الله بن جحش ومصعب بن
عمير وسلّم عليهم قائلًا:**

**السلام عليك يا حمزة عم رسول الله،
السلام عليك ياسيد الشهداء، السلام
عليك يا أسد الله وأسد رسول الله، السلام
عليك يا عبد الله بن جحش، السلام عليك
يا مصعب بن عمير، السلام عليكم يا شهداء
أحد، اللهم اجزهم عن الإسلام وأهله أفضل
الجزاء، واجزل ثوابهم، وأكرم مقامهم،**

وارفع درجاتهم بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

وللبأس بزيارة بقية المشاهد
والمزارات التي كانت في عهد
رسول الله ﷺ كمسجد القبلتين
والمساجد السبعة (التي أصبحت اليوم
أربعة) وتسمى مساجد الفتح لأنه فتح
عليه يوم دعا على الأحزاب.

مغادرة المدينة المنورة :

وإذا عزمت الرجوع من المدينة
إلى أهلك يستحب أن تودع المسجد
بركعتين وتدعو بعدهما بما تحب ،
ثم ائت المواجهة الشريفة وسلم على
النبي ﷺ وصاحبيه.

وإدع بما أحببت لنفسك ولوالديك
وإخوانك وأولادك ولمن أوصاك
وأنت آسف متحسر باكٍ حزين، وقل:
**اللهم لا تجعل هذا آخر عهدي بحرم رسولك
ﷺ ويسّر لي العود إلى الحرمين سبيلاً
سهلة، وارزقني العفو والعافية في الدنيا
والآخرة وردنا سالمين غانمين.**

ثم تتصرف باكياً متحسراً على فراق
الحضرة الشريفة النبوية، ولا تنسى
دعاء السفر.

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا
إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في
سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل
ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا،**

واطوِّعنا بعده، اللهم أنت الصاحب في
السفر والخليفة في الأهل، آيُّون تائبون،
عابدون لربِّنا حامدون، صدق الله وعده،
ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.
اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم، والحمد لله رب العالمين.
ويكره أن تقول: زرنا قبر النبي ،
بل قل: زرنا النبي ﷺ، لأن الأنبياء
أحياء في قبورهم (قاله الإمام مالك)

محذورات الحج

أحببت أن أختتم هذه الرسالة بفوائد
هامّة ينبغي للحاج أن يبتعد عنها وإلا لم

يكن حجه مبروراً، وبالتالي لا ينطبق عليه الحديث الشريف «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» وقوله ﷺ «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» وهي :

• **ليحذر** الحاج في ذلك المقام من التكبر والترفع على عباد الله تعالى فإن إبليس ما طرد من الجنة إلا بسبب تكبره .

• **وليحذر** من الكلام البذيء السيئ فإن رب العزة أمرنا فقال ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جمال في الحج﴾ .

• **وليحذر** من ألفاظ الردة التي فيها سب الدين والرب والنبي. فإن فعل حبط

عمله وذهب ثواب كل أعماله الصالحة وسقط عنه الفرض، لكنه يلزمه عند الحنفية أن يعيد حجة ثانية .

• **ليحذر** الحاج من ترك الذكر والدعاء والصدقة ففي الحديث (ق): « ما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلّل من تهليلة ولا كَبّر من تكبيرة إلا بُشّر بها تبشيرة »

• **ليحذر** الحاج من المعاصي في تلك الديار المقدسة فإن المعصية بمئة ألف معصية فإن عصى لم يكن حجه مبروراً يقول ﷺ « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه .. »

• **وليحذر** المسلم أن تكون نفقة الحج من حرام فإنه وإن سقط عنه الفرض

فلا ثواب له فيه، وعليه إعادة الحج عند الحنابلة، فإن أنفقه من حلال ضاعف الله له النفقة بسبعمئة ضعف كالنفقة في سبيل الله

• **وليحذر** الحاج من المزاحمة على الحجر الأسود لتقبيله فإن المزاحمة والمدافعة هناك حرام إن تسببت بأذى، وليشر بيده مستلماً الحجر الأسود فإن الله يبعثه يوم القيامة له عيان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق» (ت حسن)، وكان لونه أشد بياضاً من اللبن حين نزل من الجنة فسودته خطايا بني آدم (ت حسن صحيح) .

• **وليحذر** من وسع الله عليه من ترك الحج فإنه محروم من رحمة الله ففي

الحديث « يقول الله عز وجل : إنّ عبداً صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إليّ لمحروم » (حب هب) .

• **وليحذر** الحاج من التهاون في الإكثار من الصلوات في المسجدين الحرام والمدينة لأن الله يضاعف الصلوات فيهما ففي الحديث « أما في المسجد فتضاعف إلى مئة ألف ضعف ، وأما في المسجد النبوي فهي بألف صلاة ففي الحديث (مـن) : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام) زاد الإمام أحمد (فإنه يزيد عليه مئة) .

• **وليحذر** الحاج من إيذاء أهل مكة أو المدينة فإنهم جيران حرم الله

ورسوله وفي الحديث « اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يُقبل منه صرف ولا عدل » (لا يقبل منه فريضة ولا نافلة) .

• **وليحذر** الحاج من الإقبال على عبادة دون أن يتعلم أحكامها فهذا فرض عين، إذ لا تصح العبادة ممن لا عرفها.

• **ليحذر** الملبي في حال تلبيته من أمور يفعلها بعض الغافلين من الضحك واللعب والسخرية وليكن مقبلاً على ما هو بصدده مع سكينة ووقار، ليشعر نفسه أنه يجيب البارئ جل جلاله، لأن معنى (لبيك) : أنا مقيم على إجابتك إجابة بعد إجابة حيث دعوتنا إلى الحج

على لسان سيدنا إبراهيم وسيدنا محمد
عليهما أفضل الصلاة والسلام

• ليس للحاج أن يفسخ حجه بعد
انعقاده بل يجب عليه أن يتابع أداء
مناسكه التي نواها حتى التحلل، لا يلغيه
ولا يحولّه فإن فعل لزمه دم وبقي على
إحرامه خلافاً للحنابلة إلا إذا لم يسُق
الهدي فيجوز أن يفسخ نية الحج ويجعله
عمرة ويتحلل .

• **لتحذر** المرأة من التطيب عند إرادة
الإحرام .

• **ولتحذر** من تغطية وجهها أو لبس
القفازين فإن إحرامها في وجهها وكفيها

• **ولتحذر** المرأة من رفع صوتها
بالتلبية .

• ولا ترمل في طوافها أو سعيها.

• **ولتحذر** المرأة أن تسافر إلى الحج وهي معتدة عدة وفاة أو طلاق فإن حجت في العدة صح حجها وهي عاصية أثمة .

• **لتحذر** المرأة من الطواف في البيت ودخول المسجد الحرام وهي حائض أو نفساء .

• **ليحذر** الحاج من مقدمات الوطء كقبلة ونظر ولمس ومعانقة بشهوة فإنه تجب فيها الفدية وإن لم ينزل، وإذا تكررت هذه المحظورات تكررت الشاة، أما النظر بشهوة واللمس بشهوة مع الحائل فكل منهما حرام ولا تجب فيه الفدية وإن أنزل.

• **ليحذر** الحاج من نقل تراب الحرم وحجره إلى الحل عند الشافعية ويحرم أخذ طيب الكعبة، وجاز عند الحنفية ذلك .

• **ليحذر** الحاج من الاقتراب أثناء الطواف من الكعبة لئلا يكون جزء منه داخل الكعبة فإن شاذروانها (أسفل جدار الكعبة) من الكعبة .

• **ليحذر** الطائف أن لا يكون يساره إلى الكعبة أثناء الطواف، وإلا لم يصح عند الشافعية .

• لا تكره العمرة في أشهر الحج عند الجمهور، واعتمد الإمام ابن حجر والرملي أن الاشتغال بالعمرة أفضل من الاشتغال بالطواف ولا يكره تكرارها ولو في اليوم الواحد.

• أما يوم عرفة وأربعة أيام بعده
للحاج فلا تتعد فيها العمرة فعن السيدة
عائشة رضي الله عنها (هب) : « حلت
العمرة في السنة كلها إلا أربعة أيام:
يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك »
• **ليحذر** الحاج الكبير السن من أن
ينيب عنه في الرمي إذا لم يكن به علة
أو عجز عنه، فلو ظن أنه يقدر أو
تزول العلة به ولو في اليوم الثالث
امتنعت الاستتابة لأن أيام التشريق كيوم
واحد، ولا يفوت وقت الأداء إلا
بانقضائها كلها .

• لا يرمي النائب عن المستتيب إلا
بعد تمام رميه عن جميع يومه، ونقل
جواز أن يرمي أولاً عن نفسه على
الجمرة الواحدة ثم يرمي عن المستتيب

قبل أن يرمي الجمرتين الباقيتين عن نفسه .

• **ليحذر الحاج** عند رمي جمرة العقبة (الكبرى) أن يرميها من الخلف فإن لها وجهاً واحداً فقط هو الوجه الذي له الجرن .

• ولا يصح رمي الجمرات من الجسر الأعلى لأنه يجب أن يرمي على مجتمع الحصى أسفل الشاخص، وأن يقصد الرمي عليه.

• **الحائض والنفساء** لا يجوز لهما اتفاقاً الطواف وإن فعلتا لم يصح وأثمتا، وليس لهما التوكيل فيه، لذا تنتظر عند الشافعية حتى تطهر فإن تعجلت وسارت حتى عسر عليها الرجوع (كأن سارت عن الحرم أكثر من مسافة

القصر) توكل من يذبح عنها دماً في الحرم لتأخيرها الطواف وتتحلل، ويبقى الطواف في ذمتها ولو سنين حتى تقضيه، ويحل لها كل محرمات الإحرام فإن ماتت ولم تعد وجب الإحجاج عنها .

. ولها أن تقلد الحنفية الذين قالوا: بأن الطهارة للطواف واجبة فتهجم فتطوف ثن تذبج بدنة (جمل أو بقرة أو سبع شياه) ويصح طوافها، أو لها أن تقلد السادة المالكية والحنابلة فتنتظر أيام اللقط (أيام الطهر أثناء الحيض فلا ترى دماً مدة) فتغتسل وتطوف ويصح طوافها عندهما .

ملحق أغراض الحاج

- ١- منشفة طقم عدد / ٢ /
- ٢- كمر عدد / ١ / .
- ٣- نعل للإحرام (يظهر فيه معظم أصابع القدم مع العقب) .
- ٤- مقص صغير للتحلل .
- ٥- ملابس داخلية .
- ٦- أدوية خاصة بالحاج .
- ٧- صابون غار .
- ٨- بودرة غير معطرة .
- ٩- وجه مخدة .
- ١٠- عباءة بيضاء .
- ١١- كتاب مناسك الحج .
- ١٢- سجادة صلاة .

١٣- كأس شاي + ملعقة .

١٤- مصحف .

١٥- نظارات احتياطية .

١٦- شرشف ناعم .

أما المرأة فتلبس ثيابها المعتادة والأفضل أن تجهز عباءة نسائية للحرم المكي وأخرى للحرم المدني، ويجب عليها أن تكشف وجهها ويديها ويحرم عليها أن تنتقب أو تلبس القفازين أثناء الإحرام ولها أن تسدل على وجهها ثوباً متجافياً عنه بخشبة ونحوها سواء فعلته لحاجة أو خوف فتنة أو لغير حاجة .

ونسأل الله القبول والإخلاص ودوام النعم وحسن الختام .

هذا آخر ما خطه القلم في شهر الله المحرم من ذي القعدة.

اللهم هب مثل ثوابه لروح الحبيب
الأعظم ﷺ ولروح والدينا ومشايخنا
ومن له حق علينا ولكل من قرأه أو
نظر فيه بعين الرضا أو كتبه أو طبعه
أو نشره، سائلاً المولى أن يجعلها في
صحائفهم جميعاً، إنه خير مسؤل
وبالإجابة جدير.
وهاكم ملحقاً مهماً للمرضى ، سميته
دليل الحاج الطبي .تقبله الله بمنه
وكرمه .

يا حجاج
بيت الله الحرام
رسول الله يتكلم
إليكم
فأسمعوا
وأطيعوا

عن سهل بن سعد رضي الله عنه،
عن رسول الله ﷺ قال:

(ما من ملبّ يلبي إلا لبي ما عن
يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر
حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا
عن يمينه وشماله).

رواه الترمذي.

عن خلاد بن السائب عن أبيه رضي
الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(أتاني جبريل عليه السلام فأمرني
أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم
بالإلهال والتلبية).

رواه الإمام مالك.

ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة).

رواه مسلم

فضل يوم عرفة

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟)

رواه مسلم

ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:

(من أتى هذا البيت، فلم يرفث،
ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه).
رواه مسلم

الرمل في الطواف

عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه قال:

رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر
الأسود، حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف.
رواه مسلم.

حج الصبي وأجر من حج به

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: لقي ركباً بالروحاء فقال: من القوم؟ قالوا: من أنت؟ قال: (رسول الله) فرفعت إليه امرأة صبياً فقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر. رواه مسلم.

في متعة الحج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول: لبيك بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة. رواه مسلم.

الرمـل في الطواف والسعي

عن أبـن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم، فإنه يسعي ثلاثة أطواف بالبيت، ثم يمشي أربعة، ثم يصلي سجدتين، ثم يطوف بين الصفا والمروة.

رواه مسلم

الطيب للمحرم قبل أن يحرم

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم، ولحله حين حل، قبل أن يطوف بالبيت.

رواه مسلم

في الحائض والنفساء

إذا أرادت الإحرام

عن عائشة رضي الله عنها قال:
نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي
بكر رضي الله عنهما بالشجرة فأمر
رسول الله ﷺ أبا بكر يأمرها أن تغتسل
وتهل.

رواه مسلم

سفر المرأة إلى الحج

مع ذي محرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي ﷺ قال: (لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع
ذي محرم)).
رواه مسلم

دلیل الحاجۃ الطبیہ

الوقایۃ خیر
من
قنطار علاج

- ۱۳۴ -

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
وسلم.

أما بعد:

قد نفع الله تعالى - والله الحمد -
بكتابنا الأول دليل الحاج الشرعي، فهو
على صغر حجمه كان في متناول
حجاج بيت الله الحرام ، جمع بين
الأحكام في قسمه الأول، والأدعية في
قسمه الثاني.

وقد رأيت أن يستعين الحاج بدليل
آخر طبع من خلال معاناة الحجيج
خلال السنوات الأربعة عشر السابقة

التي أكرمني الله تعالى فيها بالحج سواء
مع البعثة السورية الدينية أو مع قافلة
الحج التي أنشأتها مع أخينا الأستاذ
المهندس عبد الهادي الجبان، حفظه الله
من كل سوء. وهو دليل هام ينبغي ألا
تغيب إرشاداته الطبية عن أي حاج
متوجه إلى الأراضي المقدسة.
نفع الله به عباده كما نفع بأصله، والله
من وراء القصد.

وصايا ما قبل الحج

على الحاج التأكد من إحضار أدويته الخاصة به من بلده وهو أفضل لعدة اعتبارات :

١- سعرها أرخص من الأراضي المقدسة .

٢ - قد لا تكون موجودة على أرض المملكة .

٣ - لعدم حدوث طارئ أثناء السفر لا سمح الله .

كما يحضر الأجهزة الطبية الخاصة به كجهاز تحليل السكر في الدم . وجهاز الضغط ، فقد لا يتوفر وجود طبيب

أثناء شعوره بالمرض وعلى الحجاج
مراجعة البعثات الطبية الخاصة ببلده.
كما على الحجاج عدم التدخين في
غرف السكن احتراماً لشعور المرضى
وعدم تلويث هواء الغرف ، والتدخين
حرام ، وهناك أشد حرمة ، لأن
المعصية بمئة ألف معصية .

نصائح للحجاج الذين يعانون من مرض السكري

قد يكون الحج فيه مصلحة طبية
لمريض السكري مع وجود بعض
الملاحظات التي يجب أن يعيها
المريض حتى تكون حجته تعود عليه
بالمغفرة أولاً وبالصحة ثانياً.

ومن هذه الإرشادات :

- ١- الاعتدال في تناول الغذاء والتتويع
في مصادره وتناول الأغذية
الغنية بالألياف وتجنب السكريات
والدهون.
- ٢- تناول كمية من الماء بدلاً من
العصائر.

٣- تناول كميات معتدلة من القهوة والشاي بدون إضافة السكر أو استبداله بالمحليات الصناعية.

٤- الحرص على تناول الأدوية بانتظام.

٥- المرضى الذين يستعملون حقن الأنسولين عليهم إخبار مرافقيهم بالغرف بذلك حتى لا قدر الله وحدث لهم هبوط في السكر يمكن إجراء اللازم بالسرعة الممكنة وعليهم حفظ حقن الأنسولين في الثلاجة (في باب الثلاجة أو أسفل الفريزر) والانتظام بالغذاء وعليهم حمل شيء من السكر أو الشوكولاتة في جيوبهم أو في الإحرام أثناء تأدية المناسك لأنه عند بذل الجهد قد يحدث هبوط في

السكر وقد لا يتمكن الحاج من الوصول إلى المكان الذي يتوفر فيه الغذاء المناسب.

٦- نذكر إخواننا الحجاج أن الحج فرصة لإنقاص الوزن الزائد فالجهد المبذول يساهم في حرق الدهون شريطة التحكم بالغذاء.

٧- هناك نقطة مهمة يجب أن ينتبه لها الحاج خصوصاً مرضى السكر الذين يعانون من بعض مضاعفات السكر مثل التتميل في الأرجل وذلك علامات ضعف الأعصاب في الأطراف وعدم الإحساس وعلامة ذلك الإحساس بأنه يمشي على قطن أو لا يحس الأرض.

نصائح لمرضى القلب

المرضى الذين يعانون

من جلطة حديثة في القلب

من المعروف أن جلطة القلب تؤثر على عضلة القلب وتحتاج مكان هذه الجلطة لكي يلتئم ويتحول إلى ألياف من شهر إلى شهرين. لذا ننصح بعدم السفر للحج قبل مرور مدة كافية بعد حدوث الجلطة لما يترتب على الحج من جهد في أداء المناسك لايسطيع الحاج تجنبه.

وعلى كل حال على من ينوي الحج من مرضى القلب عليه أن يستشير طبيبه في عمل تخطيط بالجهد سواء

لمن يعانون جلطة القلب أو من أجرى
عملية في القلب وذلك لتقييم كفاءة القلب
والأعراض التي تظهر أثناء المجهود
لتلافي الجهد المشابه في المستقبل.
وهذا يحدد متى يستطيع الإنسان مزاولة
حياته الطبيعية، وعلى العموم أكثر من
نصف المصابين بجلطة القلب لا يعانون
من أي أعراض.

إليك عزيزي الحاج بعض النصائح الهامة التي تفيدك وتساعدك على إتمام مناسكك

١- قبل الذهاب للحج يجب الانتظام في
مزاولة المشي والتدرج فيه حتى
يصل إلى اللياقة المطلوبة ومعرفة
المسافة التي إن تخطاها يحدث له ألم
بالصدر ليكون جهده في المستقبل في
حدود هذه المسافة.

٢- الاهتمام في تناول الدواء والحرص
على أن يكون كافياً.

٣- يجب أن يحمل الحاج معه تقرير
عن حالته وأسماء الأدوية التي
يتناولها.

٤ - تجنب التخمّة في الأكل مع ملاحظة خلو المعدة أثناء تأدية المناسك.

٥ - تناول الخضروات والفواكة الطبيعية وتجنب تناول الدهون والحلويات.

٦ - تناول المياه باستمرار.

٧ - حمل حبوب تحت اللسان مع الحاج الذي يعاني من مشاكل القلب واستعمالها عند اللزوم.

٨ - يجب على الحاج ألا يسير وحده وإنما يجب عليه مصاحبة أحد أفراد أسرته أو إخوانه الحجاج.

٩ - القيام بزيارة طبيب الحملة بانتظام للاطمئنان على ضغط الدم وسرعة نبض القلب.

مرضى ضغط الدم

لعل الحج فرصة للتحكم

بضغط الدم المرتفع

وذلك باتباع الإرشادات الآتية:

- ١- إنقاص الوزن : من المعروف أن ضغط الدم يتناسب طردياً مع زيادة الوزن وإنقاص الوزن يساهم في تخفيض ضغط الدم المرتفع، وبما أن الحج يحتاج لبذل الجهد فيجب عدم الإسراف في تناول الأطعمة.
- ٢- تأدية المناسك في الحج هي رياضة للجسم تساهم في إنقاص الضغط المرتفع.

- ٣- التقليل في تناول ملح الطعام.
- ٤- الابتعاد عن التدخين والحج فرصة للمدخنين لكي يراجعوا أنفسهم ويشغلوا أنفسهم بأداء المناسك ويساعدهم الوسط الذي يعيشون فيه على ترك التدخين.
- ٥ - البعد عن الأغذية المشبعة بالدهون والقهوة.
- ٦- تناول الأدوية بانتظام ويفضل استبدال مدرات البول بأدوية أخرى بديلة.

نصائح لمرضى الربو الشعبي

- ١ — البعد عن الزحام وتجنب الغبار والدخان.
- ٢ — المحافظة على عدم التعرض للبرد وعدم مخالطة المرضى المصابين بنزلات البرد
- ٣ — استعمال الكمادات أثناء الطواف والرجم.
- ٤ — التخفيف من تناول الأطعمة وعدم مزاوله المناسك بعد الأكل.
- ٥ — استعمال البخاخ بانتظام ووقت الزوم.
- ٦ — الاستمرار في تناول الأدوية الموسعة للشعب بانتظام.
- ٧ — معالجة التهابات الحلق وأمراض الجهاز التنفسي من بدايتها.

أمراض الجهاز التنفسي

(إلتهابات الحلق - نزلات البرد)

إن أكثر الأمراض شيوعاً بين الحجاج إلتهاب الحلق والكحة، وهذه تنتج من شرب الماء البارد أو العصائر المثلجة عندما يكون الجسم متعباً بعد مجهود كبير، وهي تبدأ بشعور بألم في الحلق مع كحة وانسداد الأنف ثم السعال. وللوقاية منها ننصح بعدم شرب المثلجات إلا بعد أن يرتاح الشخص المتعب وتعتدل حرارة الجسم، أما إذا حدثت فيمكن استعمال غرغرة عصير الليمون المخفف أو الخل المخفف، وفي حال تطورها إلى ألم في

البلع مع كحة ننصح بمراجعة طبيب
الحملة.

إذا كان الحاج مصاباً بالزكام فإنه
معرض لحدوث ألم في الأذن مع صداع
أثناء الطيران نتيجة اختلاف الضغط
على الأذن الوسطى والجيوب الأنفية
وهذا يؤدي في بعض الأحيان إلى ثقب
بطبلة الأذن، والوقاية في هذه الحالة
تمثل في استخدام نقط للأنف أو بخاخ
قابض لأغشية الأنف، وفي بعض
الحالات يجب استخدام علاج مضاد
للاحتقان قبل الرحلة بيوم.

والأفضل للحاج أخذ اللقاح الخاص
بالانفلونزا مع إبرة مناعة لمدة اسبوعين
استعداداً لرحلة الحج .ويأخذ حب
(ب كومبلكس)حبة واحدة كل يوم

حتى لا يشعر بالكسل والخمول ويتناول
حبة التهاب كل ١٢ ساعة مدة الرحلة
للوفاية من الالتهاب .

ضربة الشمس والإنهاك الحراري

أسباب حدوثها:

التعرض لأشعة الشمس المباشرة أو
حتى في الظل مع كثرة الحركة وقلة
شرب السوائل والعطش.

تزداد معدلاتها في يوم عرفة حيث
درجة الحرارة المرتفعة وكثير من
الحجاج يذهبون للوقوف أسفل جبل
الرحمة ، ويزداد حدوثهما مع وجود

الرطوبة العالية أو في حالات الأمراض
المزمنة مثل القلب والسكري.

ومن أعراضهما:

التعرق الشديد وارتفاع درجة حرارة
الجسم مع تقلص في العضلات.

والوقاية:

- ١- تجنب المشي لمسافات بعيدة تحت
أشعة الشمس أو حتى في الظل.
- ٢- شرب الماء بكثرة وبكميات كافية.
- ٣- تجنب حرارة الجو الشديدة
والحرص على الصلاة في أماكن
مكيفة أو بها مراوح كهربائية.

الإلتهابات الجلدية (أبو زليقة)

يصاب الحاج بالإلتهابات الجلدية نتيجة العرق والمشى لمسافات طويلة فيحس بالألم في المغبن وتحت الإبط وبين أصابع القدمين وكأن الجلد قد انسلخ من موضع مع إحساس بحرق شديد وقد يكون هناك نز من ماء أصفر.

للوقاية:

ننصح بأنه كلما تعرض الإنسان للعرق فلا بد من الاستحمام بالماء والصابون لإزالة العرق مع وضع المراهم الخاصة قبل الإحرام

والاستمرار بوضعها إلى أن ينهي
الحاج إحرامه ويلبس ملابسه العادية.

مرض السحايا **(إتهاب أغشية المخ)**

مرض السحايا هو التهاب أغشية
المخ نتيجة الإصابة ببكتريا المرض
ولاخوف من هذا المرض إذا ماتم اتخاذ
الاحتياطات الواجبة من تطعيم وإلتزام
صحي واتباع الارشادات الطبية لدفع
هذا المرض.

وميكروب هذا المرض يعيش في
حلق كثير من الناس دون أن يسبب أذى
لهم، اللهم إلا إذا وجد الظروف

المناسبة التي تسهل له اقتحام الحواجز الدفاعية للجسم عند الإرهاق العام والتعب خاصة عند المسنين، وقد يظهر المرض بصورة حادة أو يأخذ الشكل المزمن على هيئة موجات من الأعراض تفصلها فترات يبدو فيها المرض سليماً.

الأعراض:

- ١- ارتفاع في درجة حرارة الجسم.
- ٢- صداع شديد، لم يتعود المريض على هذا النوع من الصداع.
- ٣ - غثيان أو قيء.
- ٤- آلام بالرقبة والظهر، مع عدم القدرة على ثني الرقبة نحو الصدر إلى الأمام.

- ٥- ضعف عام وآلام عضلية بجميع الجسم
- ٦- التهاب بالحلق أو بالأذن مع الإحساس بالألم.
- ٧- قد تظهر نقط حمراء أو زرقاء في أماكن متفرقة من الجسم.
- ٨- زغلة وحول في العين وعدم القدرة على التركيز قد تصل إلى غيبوبة.

الوقاية:

- ١- تفادي العوامل التي تساعد على حدوث المرض والتي سبق شرحها.
- ٢- التطعيم مع الأخذ في الاعتبار عدم تطعيم الحامل أو الطفل تحت سنتين ولذلك تمنع الحامل والأطفال من

السفر إلى الأماكن التي يحتمل ظهور
المرض فيها.

٣- إعطاء المرضى الذين تم علاجهم
والمشتبه في أنهم حاملو الميكروب
الدواء المناسب.

٤ - عند الشعور بالتعب وارتفاع
حرارة الجسم يرجى مراجعة الطبيب.

التطعيم:

يتم في مراكز الصحة الوقائية على
هيئة حقن تحت الجلد مرة واحدة
ويفضل أن تكون قبل السفر بخمسة
عشر يوماً على الأقل حتى تتاح
الفرصة للجسم لعمل الأجسام المضادة.
علماً بأن التطعيم يعطي مناعة لفترة
لا تقل عن سنتين بمعنى أن الحاج إذا
رغب بالحج أيضاً في السنة القادمة فلا

داعي أن يطعم إذا تم تطعيمه لحج هذا العام مثلاً.

التغذية في الحج

يجب على من أراد الحج وكان يعاني من مشاكل صحية لها ارتباط بالتغذية مثل مرضى السكر وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الدهون والسمنة وضعف الدم وكذلك حساسية الغذاء يجب عليهم مراجعة أخصائي التغذية أو الطبيب المعالج لأخذ الإرشادات التغذوية منه حتى يقدمها لصاحب الحملة ليتمكن من توفير هذه الاحتياجات الغذائية — إن أمكن — حتى يمنع عنهم مضاعفة مشاكلهم الصحية وحتى تتم رحلتهم بكل سهولة ويسر.

أما بالنسبة للإرشادات العامة فيجب على الأخوة الحجاج مراعاة إرشادات النظافة العامة والالتزام بتناول الوجبات في أماكن تتوفر فيها الاشتراطات الصحية ، وعدم تناول مواد غذائية من الباعة المتجولين أو مواد مخزنة بطريقة غير صحية مما يؤدي إلى سرعة تلفها، كذلك عند بدء المشاعر يجب مراعاة تجنب التعرض لارتفاع الحرارة ومحاولة ترطيب الجسم وتناول السوائل بكمية كافية، وخصوصاً أصحاب ضغط الدم المنخفض قد يتعرضون للإرهاك إذا لم يتناولوا كمية كافية من المحلول الملحي المتوفر لدى جميع الحملات ويمنع ذلك

عن أصحاب الضغط المرتفع لعدم حاجتهم لذلك.

كما يفضل في يوم عرفة والذي قبله التخفيف من كميات الطعام المتناول وتناول المواد سهلة الهضم مثل الفاكهة والروبو والأرز الأبيض والتقليل من المواد الدهنية قدر الإمكان لتجنب المشاكل التي تحدث نتيجة ذلك، كذلك عدم الإكثار من تناول السوائل المثلجة بكثرة مما يؤدي للإصابة بنزلات البرد الحادة.

هذا آخر ما يسره الله تعالى ، تقبل
الله منا ومن حجاج بيته الحرام وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

دمشق ١٤٢٠ هـ

خویدم العلم الشریف
د . عبد العزيز الخطيب الحسني
المجموعة الدمشقية

فهرست

٥	١ — مقدمة
٧	٢ — عند السفر
٩	٣ — صفة أداء الحج :
	أولاً : أحكام الحج
١١	أ — الحاج المفرد
١٩	ب — الحاج القارن
٢٦	ج — الحاج المتمتع
٣٥	٤ — محرمات الاحرام
٣٨	٥ — أركان العمرة
٤٠	ثانياً : صفة الحج والعمرة
٤٠	١ — كيفية النية عند الإحرام
٤٢	٢ — الوصول إلى مكة
٤٣	٣ — دخول المسجد الحرام
٤٤	٤ — الطواف وركعتاه
٥٦	٥ — دعاء زمزم

- ٦ — السعي بين الصفا والمروة ٥٨
- ٧ — ما يجب على المتمتع ٦٦
- ٨ — دعاء عرفات ٦٩
- ٩ — العمرة للمفرد ٨١
- ١٠ — طواف الوداع ٨٢
- ١١ — دعاء الملتزم ٨٣
- ١٢ — دعاء الحجر ٨٦
- ١٣ — زيارة سيدنا محمد ﷺ ٨٧
- ١٤ — زيارة المشاهد ٩٦
- ١٥ — محذورات الحج ١٠٥
- ١٦ — الحائض والنفساء ١١٥
- ١٧ — أغراض الحاج ١١٧
- ١٨ — رسول الله ينصح الحاج ١٢٣
- ١٩ — دليل الحاج الطبي ١٢١
- أ — أدوية الحاج ١٢٥
- ب — مرضى السكري ١٢٧

- ج - مرضى القلب ١٣٠
- د - مرضى ضغط الدم ١٣٣
- هـ - مرضى الربو ١٣٥
- و - أمراض الجهاز التنفسي ١٣٦
- ز - ضربة الشمس ١٣٨
- ح - الالتهابات الجلدية ١٣٩
- ط - مرض السحايا ١٤٠
- ي - التغذية في الحج ١٤٤